

مائة ذراع وتسع وثلاثون ذراعاً وأربع عشرة أصبعاً ومن الركن الاستودالي
 وسط باب الضميمة وخمسون ذراعاً وست أصابع ومن الركن الشامي
 الأوسط باب شبيهة مائة ذراعاً وخمسون ذراعاً وخمسة أصابع ومن
 الركن الاستودالي الضميمة العاشرة وهو بيت الشراة خمس وعشرون ذراعاً
 ومن الركن الاستودالي الضميمة مائة ذراعاً واثنان وستون ذراعاً وعشرون
 أصبعاً ومن المقام إلى جدار المسجد الحرام الذي لم يستعامة ذراعاً وثلاثون
 ذراعاً ومن المقام إلى الجدار الذي لم يبن باب شبيهة مائة ذراعاً وعشرون
 ذراعاً ومن المقام إلى الجدار الذي لم يبن الذي مائة ذراعاً وخمسون ذراعاً
 ذراعاً ومن المقام إلى الجدار الذي لم يبن الذي مائة ذراعاً وخمسون ذراعاً
 ذراعاً ونصف ذراعاً ومن المقام إلى الجدار الذي لم يبن الذي مائة ذراعاً
 ومن المقام إلى جدار الحرم أربع وعشرون ذراعاً وعشرون أصبعاً ومن
 الحرم ثلثة وعشرون باباً فيها ثلث وأربعون طاقماً ذلك الباب الأوسط
 الكبير الذي يقال له باب بني قليم وهو باب بني عبد شمس بن عبد مناف
 وهم كان يعرفون الجاهلية والاسلام عند ذلك ثمة أسطوانتان وعليه ثلث
 طائفتان والطائفتان طوله عشرة أذرع ووجوهها منقوشة بالسطا على
 الباب روشن شلح منقوش من حرف بالزخرف والذهب طول الروشن
 سبع وعشرون ذراعاً وعرضه ثلث أذرع ونصف ومن الروشن إلى الأرض
 سبع عشرة ذراعاً ومائة مصرع الباب أربع وعشرون ذراعاً وخمسة
 الباب أربع مائة ذراعاً من المقام إلى المسجد الحرام ثم ذكر باقي الأديان فضله
 قال وذرع جدار المسجد الحرام الذي لم يبن المسعى وهو الشرقي ثمان وعشرون ذراعاً
 في السماء وطول الجدار الذي لم يبن والذي هو الشرقي إلى بابي التمام ثمان وعشرون
 ذراعاً ونصف وطول الجدار الذي لم يبن الذي هو الشرقي سبع عشرة
 ذراعاً ونصف وعدة شرفات المسجد الحرام مائة وأثنان وستون
 ونصف شرفة وعدة قناديل أربع مائة وخمسة وخمسون قنديلاً وذرع
 مائة الصناديق مائة وعشرون ذراعاً وستة وستون ذراعاً ونصف ذراعاً
 راع

179
 وأعلم أن المسجد الحرام قد يطلق ويراد به الكعبة فقط وقد يراد به المسجد حوله
 معها وقد يراد به مكة كلها وقد يراد به مكة مع الحرم حوله كاله وقد جاء في
 نصوص الشريعة من أنقسام الأربعة من الحرم قوله تعالى فويل للذين
 شغلوا المسجد الحرام ومن الثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد
 هذا خير من ألف صلاة في غيره فماتوا إلا المسجد الحرام وقوله صلى الله عليه وسلم
 لا تشد الرحا إلا في ثلاثة مساجد المسجد الحرام إلى غيره ومن الرابع قوله تعالى
 إنما التزكوا بحسبكم يقول المسجد الحرام لعلمهم هذا وأما قوله تعالى لا تشد
 الرحا إلا في ثلاثة مساجد المسجد الحرام قال العلامة من أصحابنا وغيرهم حاضرة مكة
 أنه على مسافة لا تقصر فيها الصلاة من اختلاف أصحابنا أن هذه المسافة
 هل تعتبر من شمس مكة أو من طرف الحرم والأصح طرف الحرم فيحصل من هذا
 خلافة المراد بالمسجد الحرام هل هو كل الحرم وهو الأصح أم مكة وحدها وأما
 قوله تعالى والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء للجملة الشافعية وأصحابه
 رحمه الله تعالى ومن وافقهم على المسجد الذي جعله الكعبة مع الكعبة فقالوا هذا
 ليشتمل فيه الناس ولا يجوز بعده ولا طائفة وأما ما سواه من دور مكة وشاير
 بقاع الحرم فيجوز فيها وأجارتها وحمله الوحيه وأصحابه ومن وافقهم على
 جميع الحرم فلم يجوزوا بيع شيء منه ولا إجارته والمسئلة مشهورة بالخط
 وأما قوله تعالى شجوات الذي أنرى بعد ذلك المسجد الحرام إلى المسجد
 الأقصى فقال المستشرق المراد بمكة وكان الحرام بيت أم هانئ
 بنت أبي طالب رضي الله عنها وليس ما ادعوه من الحرم بذلك قال الأزهري
 من باب المسجد الحرام وهو الباب الكبير باب بني عبد شمس الذي يعرف
 اليوم ببي شبلية إلى الأمام في موضع على جبل الصفا والميل الثاني
 في جبل العبد والميل نحو طول طوله ثلث أذرع وهو من الأمام إلى المروانية
 وموضع الميل الثالث من ماضي مكة وموضع الميل الرابع دون الحرم
 الثالث التي تسمى مسجد الخيف بمسح عشرة ذراعاً وموضع الميل الخامس